مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

نظرية الحقول الدلالية في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي

الباحث/ نورالدين عبدالستار أحمد نورالدين

باحث بقسم اللغة العربية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/QARTS.2022.146149.1458

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٧) أكتوبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

نظرية الحقول الدلالية في ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي

الملخص :

أن الحقول الدلالية قامت على المفاهيم العامة التي تؤلف بين مفردات اللغة في شكل منتظم، أظهرت مدى قوة الترابط بين مفردات الحقل الواحد، كما أنها أسهمت تلك الحقول في الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف بين المفردات في حقل واحد، كما أنها ساهمت في الصناعة المعجمية التي تبرز من خلالها حضارة اللغة وتطورها.

وقد اشتمل هذا المبحث على عدة حقول دلالية أبرزت من خلالها قوة الترابط والاتصال بين مفردات اللغة ووضوح معناها في كتاب الأمثال والحكم للإمام الماوردي، والتي تمثلت في الآتي:

١-عدد الحقول الدلالية الواردة التي تم حصرها في ثلاثة عشر حقلا.

٢-كثرة شيوع الحقول الدلالية في ديوان بشر بن أبي خازم.

٣-شكلت الحقول الدلالية التي تختص بالإنسان وأبرزت المعنى الدقيق للألفاظ، وذلك من خلال جعلها في عائلة لغوية تمثلت في صفاته وأعضاء جسده، وحواسه، وألفاظه، وأسمائه، ومأكله ومشربه، وأسرته، والبيئة التي يعيش فيها من الطبيعة وما تحتويه، ومهنته، وعمره، والأمور السياسية، والزمن الذي يمر به، والألفاظ التي يربط بها الكلام؛ كي يكتمل بناؤها، ويتضح معناها، وما يحاط به من مخلوقات الله من حيوانات.

٤-تنوع العلاقات الدلالية من ترادف وتضاد وتنافر واشتمال وعلاقة جزء من كل.

٥- وجود علاقة ترادف تام بين مفردات الحقل الدلالي (الجسم والبدن)، و(الجوف والبطن).

٧-وجود علاقة اشتمال، فالسماء تندرج تحتها (الأرض، والشمس، والهلال، والغمام).

٨- وجود علاقة تنافر، فالطبيعة حقل دلالي، لكنها ليست سماءً أو أرضًا، أو شمسًا، أو شجرًا، أو جبلًا

٩- وجود علاقة جزء من كل: فالجبال جزء من الأرض، والثمر جزء من الشجر.

الكلمات المفتاحية: الحقل الدلالي، أنواع الحقول الدلالية، الحقول المحسوسة المتصلة، الحقول التجريدية

نظرية الحقول الدلالية.

الحقل الدلالي: هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام، مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم ألفاظا مثل: أحمر – أزرق – أصفر – أخضر –أبيض ... الخ [١].

أو هو: مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهومٍ عامٍ يحدد الحقل، أي هي مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضع تحت لفظٍ عامٍ يجمعها [٢].

وتقول هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا ... وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلات الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.

ويتفق أصحاب هذه النظرية – إلى جانب ذلك – على جملة مبادئ منها:

١–لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

٢– لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حل معين.

٣– لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

٤– استخدام دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي [٣].

الحقل الدلالي في التراث العربي:

اهتم اللغويون بهذا الاتجاه اهتماما كبيرا، وكتبوا عنه الدراسات المتعددة، بل إن هناك كثيرًا من المعاجم أعدها المحدثون وفقا لهذا الاتجاه اللغوي [١].

---

١) انظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٩٨م، ص ٧٩، علم الدلالة المقارن، د. حازم علي كمال الدين، كلية الآداب، سوهاج، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م، ص ٦٥.

٢) مجلة العلوم الإنسانية، أ. عمار شلواي، نظرية الحقول الدلالية، العدد الثاني، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان ٢٠٠٢.

٣) علم الدلالة، ص ٨٠.

وما يلفت النظر –إلى حد كبير – الشبه الواضح بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة ومعاجم الموضوعات القديمة (في اللغة العربية) فكلاهما يقسم الأشياء إلى موضوعات، وكلاهما قد سبق بنوع من التأليف الجزئي المتمثل في جميع الكلمات الخاصة بموضوع واحد ودراستها تحت عنوان واحد.

ومن الموضوعات التي عالجها العرب في رسائل أو كتيبات مستقلة – وكانت كلها مأخوذة من أشياء موجودة في البيئة:

١–كتاب الحشرات لأبي خرة الأعرابي، ولأبي حاتم السجستاني.

٢–كتاب النخل والعسل لأبي عمرو الشيباني، وللأصمعي، ولأبي حاتم السجستاني.

٣–كتاب الحيات والعقارب لأبي عبيدة.

٤– كتاب الذباب لابن الأعرابي.

٥– كتاب الجراد لأحمد بن حات، ولأبي حاتم السجستاني، وللأخفش الأصغر.

٦– كتاب الإبل لعدد من المؤلفين.

٧– كتاب البئر لابن الأعرابي.

٨– كتاب الخيل لعدد من المؤلفين.

٩– كتاب خلق الإنسان لعدد من المؤلفين.

أما الكتب التي يمكن أن تسمي معاجم، والتي جمعت موضوعات متعددة بين دفتيها فكثيرة منها:

١–كتاب الصفات للنضر بن شميل.

٢–كتاب الألفاظ لابن السكيت.

٣–المنجد في اللغة لكراع.

٤–الألفاظ الكتابية للهمذاني.

---

[١] **علم الدلالة المقارن ، ص ٦٧.**

٥-المخصص لابن سيده (٤٥٨هـ) وهو أضخم ما وصلنا من معاجم الموضوعات، ويقع في سبعة عشر مجلدا تحوي كتبا متنوعة، وتحت كل كتاب مجموعة من الأبواب الفرعية، وقد توجد تحت الأبواب الفرعية تقسيمات أخرى، ومن أمثلة ذلك: كتاب خلق الإنسان – كتاب الغرائز – كتاب النساء – كتاب الغنائم – كتاب الطعام – كتاب السلاح – كتاب الخيل – كتاب الإبل – كتاب الغنم – كتاب الوحوش- كتاب السباع – كتاب الحشرات – كتاب الطير – كتاب الأنواء – كتاب الخيل.

وتحت كتاب الحمل والولادة؛ أسماء ما يخرج مع المولود – الرضاع والفطام والغذاء[١].

ويتضح لنا مما سبق أنَّ نظرية الحقول الدلالية تطرق إليها علماء اللغة العرب القدامى في مصنفاتهم، فلهم قدم السبق في هذه النظرية، وجهود مبذولة في هذا المجال أظهرت مدى تفوقهم وبراعتهم في مجال اللغة والفكر.

ما أخذ على هذه النظرية:

وإذا كان العرب قد بدأوا التفكير في هذا النوع من المعاجم في وقت مبكر جدا لا يتجاوز القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) أي قبل تفكير الأوربيين فيه بعدة قرون، فقد أظهر ما عاب العمل العربي ما يأتي:

١-عدم اتباع منهج معين في جمع الكلمات.

٢- عدم المنطقية في تصنيف الموضوعات.

٤- عدم الاهتمام ببيان العلاقات بين الكلمات في داخل الموضوع الواحد، وذكر أوجه الخلاف والشبه بينها.

٥-قصورها الواضح في حصر المفردات حتى بالنسبة للمعاجم المتأخرة منها.

وعلى الجانب الآخر كان أهم ما يميز المحاولات الأوربية الحديثة:

---

[١]) علم الدلالة، ص ١٠٨-١٠٩.

١- مجيؤها في وقت تطورت فيه أبحاث اللغة ومناهجها، واستعانت بأحدث الأجهزة التي تساعد في جمع المادة وتصنيفها.

٢-ضم جهود العلماء والباحثين تعاونهم في عمل المعجم وإنهاء عصر العمل الفردي بعد أن صارت معجمة اللغات فنًا ينوء بحمله الفريق فضلا عن المؤلف الفرد.

٣- إقامة المعجم على أسس علمية منطقية، سواء في التصنيف، أو في تحديد أشكال العلاقات داخل الحقل المعجمي الواحد.

العلاقات داخل الحقل المعجمي:

١-الترادف: يتضح من الواقع اللغوي أن التنافر ينقسم قسمين هما:

الأول: خارج التركيب: مفهوم التنافر في هذه الحالة هو "عدم التطابق بين الوحدات اللغوية في الجانبين اللفظي والدلالي، نحو:(سمع – ضرب – جلس – نجح).

الثاني: داخل التركيب: مفهوم التنافر في هذه الحالة هو " عدم ارتباط بعض الكلمات في تكوين جملة أو أكثر؛ لأن هذا الارتباط سيؤدي إلى عدم صحة الجملة من الناحية الدلالية، نحو: (أكل العنظب غرابا) [١].

٢- الاشتمال: تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيمانتك التركيبي، والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد، يكون (أ) مشتملا على (ب) حتى يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التعريفي.

٣-علاقة الجزء بالكل: أما علاقة الجزء بالكل فمثل علاقة اليد بالجسم، العجلة بالسيارة، والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمين واضح، فاليد ليست نوعا من الجسم، ولكنها جزء منه، بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه [٢].

---

[١])علم الدلالة المقارن ، ص ٨٨.

[٢]) انظر: علم الدلالة، ص ٨٩-١٠٠، وبحث نظرية الحقول الدلالية، أ: باديس لهويمل، جامعة بسكرة.

٤- التضاد: يكون فيها معنى الكلمة عكس معنى أختها في الحقل الدلالي [١]، فهو "اللفظ الدال على معنيين متضادين "، و "ضد كل شيء ما نافاه " ... ومن أمثلة التضاد في اللغة العربية الفصحى:

-الناهل: العطشان /الريان.

- وراء: أمام / خلف. [٢]

٥- التنافر: يكون فيه للكلمة ملحما دلاليا على الأقل يتعارض مع ملمح دلالي آخر في كلمة أخرى معها في نفس الحقل، نحو علاقة الخروف والفرس والقط والكلب فيما بينهم داخل قل الحيوانات [٣].

أنواع الحقول:

١-الحقول المحسوسة المتصلة، ويمثلها نظام الألوان في اللغات، فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة، وتختلف اللغات فعلا في هذا التقسيم.

٢- الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة، ويمثلها نظام العلاقات الأسرية، فهو يحوي عناصر تنفصل واقعا في العالم غير اللغوي، وهذه الحقول كسابقتها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة بمعايير مختلفة.

٣- الحقول التجريدية: ويمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية، وهذا النوع من الحقول يعد أهم من الحقلين المحسوسين نظرا للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات التجريدية [٤].

الحقل الدلالي في مجال الدراسة المقارنة:

[١])انظر: علم الدلالة ، ص ٨٩-١٠٠، و بحث نظرية الحقول الدلالية ، أ: باديس لهويمل.
[٢]) علم الدلالة المقارن، ص ٩٣.
[٣]) انظر: علم الدلالة ، ص ٨٩-١٠٠، و بحث نظرية الحقول الدلالية، أ: باديس لهويمل.
[٤])علم الدلالة ، ص ٩٦.

الحقل الدلالي أو المعجمي هو " مجموعة ألفاظ تشترك في معنى عام، وتوضع تحت لفظ يمثل هذا المعنى العام"، والمفهوم السابق يبين لنا أن الحقل الدلالي في مجال علم الدلالة المقارن يعني أن كل مجموعة من الألفاظ التي توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم، تشترك في معنى عام توضع تحت لفظ يمثل هذا المعنى.

والكلام السابق يبين لنا أن دراسة الحقل الدلالي تتم في مجال علم الدلالة المقارن وفقا للأساسيين الآتيين:

١-الإلمام بالحقول الدلالية التي رصدتها الدراسات الوصفية.

٢-تحديد الكلمات المشتركة التي توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم [١].

المطلب الثاني: الحقول الدلالية في ديوان بشر بن أبي خازم:

١- حقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان وجوارحه:

الحقل	النص	رقم الصفحة
القلب	تعنى القلب من سلمى عناء	١٩
الدم	لوشكان هذا والدماء تصبب	٢٦
الرأس	فَلَوْ صَادَفوا الرَّأْسَ المُلَفَّف حَاجِبًا	٢٥
البطن	وفي الكشين والبطن اضطمار	٥٩
الوجه	إليك الوجه إذ كانت ملوكي	٤٠
العين	ألا يا عين ما فابكي سميرا	٤٥
اليد	ثقفا إذا انفلت العينان من اليد	٥٥
الأنف	كجادِعِ أَنفِهِ، وبهِ انتصارُ	٦١
الصدر	وفي صدره أظمى كأنَّ كعوبه	٧٢
الجوف	بِهِ ظَمَأٌ مِنْ دَاخِلِ الجَوْفِ يُنْقَعُ	٩٣

[١]علم الدلالة المقارن ، ص ٩٣.

وردت الحقول الدلالية الدالة على أعضاء الإنسان وجوارحه كالآتي:

شكل الحقل الدلالي لأعضاء الإنسان حقلا دل على ما يحتويه الإنسان من أعضاء تبرز عظمة خلق الله عز وجل له، موضحة لبعض وظائف ومهام هذه الأعضاء للإنسان.

ومما سبق يتبين الآتي:

١- وجود علاقة ترادف تام بين (الجوف والبطن).

٢-علاقة الجزء من الكل: (الوجه والأذن بالرأس)، و (القلب وبالصد)، و(الأنف والعين من الوجه).

٣-وجود علاقة تنافر بين الحقول فالوجه لا يكون أذنا ،أو قلبا، أو صدرا ،أو إصبعا، أو يدا ،أو أنفا، أو عينا، أو دما.

٤-وجود علاقة اشتمال فـ (الرأس) حقل للوجه.

و (الصدر) حقل للقلب، و(البطن) حقل للجوف.

٥-شكلت الحقول الدلالية لتدل على أعضاء الإنسان وجوارحه.

٢- حقل الألفاظ الدالة على الإنسان:

الحقل	النـــــص	رقم الصفحة
النساء	تخلى من مخافتها النساء	٢٠
الناس	يراه الناس أخضر من بعيد	٢٠
القوم	وحالفتم قوما هراقوا دماءكم	٢٦
المرء	يقلن: ألا يلقى على المرء مئزر	٧٣
الرضيع	رضيعة صفح بالجباه ملمة	٧٣

الحقل	النـــــص	رقم الصفحة
الرجل	فيا لَلنّاسِ، لِلرَّجُلِ، المُعَنَّى	٦٠
الأم	وليس لهم عالين أمّ ولا أب	٢٦
الأب	وليس لهم عالين أمّ ولا أب	٢٦

وردت الحقول الدلالية الدالة على الإنسان والتي أبرزت في ذلك الحقل والتي تمثلت في لفظ (الناس، والرجل، والنساء، والرضيع، والقوم، والمرء، الأم، والأب) سواء دلت على جنس الذكر أو الأنثى أو كلا الجنسين، وقد شكلت الآتي:

١-وجود علاقة ترادف تام بين، (الإنسان والمرء والناس والقوم).

٢-وجود علاقة تضاد بين، (الرجال والنساء)، وبين (الرجل والرضيع)، وبين (الأب والأم).

٣- وجود علاقة اشتمال في لفظ الإنسان الذي يتضمن لفظي (الرجل والمرأة).

٣-حقل الألفاظ الدالة على صفات الإنسان:

الحقل	النـــــص	رقم الصفحة
الشيب	وجهل من ذوي الشيب البكاء	١٩
الجهل	مجاهيل إذا ندبوا لجهل	٢٠
شديد	شديد الركن ليس له كفاء	٢٢
الكريم	وقد يأتي الثواب من الكريم	١٤٧
النبل	نبيلة موضع الحجلين خود	٥٩
الحليم	هل للحليم على ما فات من أسف	١١١
الجاهل	سَلِي إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِقَوْمِي	٤٥
الرفق	وارفق بما والاك ربي يا بن عم	٣٥

الحقل	النـــــص	رقم الصفحة
الطمَعَ	والحَيُّ الْمُخَوِّي وَطَامِعٌ طَمِعَا	٩٥
الضعيف	كمي لا ألف ولا ضعيف	١٠٨
الغضب	إذا صعرت من الغضب الأنوف	١٢٠
الظالم	وَإِنِّي قَدْ أَهْجَرْتُ بالقَوْلِ ظَالِمًا	٤٣
الخبيث	معلهج فيهم خبيث مقعده	٥٥
الصبور	صبورا عند مختلف العوالي	٣٧
الجزع	عفا منهن جزْع عُريتنات	٢٠
اللئيم	إنك يا أوس اللئيم محتده	٥٥
الشَّدِيدُ	شديد الركن ليس له كفاء	٢١
العاجز	لا مُسْنَدًا عاجِزًا ولا وَرَعَا	٩٣

شكلت الحقول الدالة على صفات الإنسان حقلا دلاليا يعبر عن صفات الإنسان وحياته والعلاقات التي دل عليها حقل صفات الإنسان كالآتي:

١-وجود علاقة تضاد بين (الضعيف والشديد)، وبين (الصبور والجزع).

٢-وجود علاقة تنافر بين (العاجز والشديد، الشيب والجهل).

٣- عدم وجود علاقة ترادف بين (النبل والكريم)، وبين (الحليم والصبور).

٤- عدم وجود علاقة اشتمال أو جزء من كل.

٤- حقل الألفاظ الدالة على الأثاث والسكن:

الحقل	النـــص	رقم الصفحة
الدار	وَلَيْسَ مُبَيِّنٌ فِي الدَّارِ	٤٨
المنزل	ومنها منزلٌ ببراق خبت	١١٠

الحقل	النــص	رقم الصفحة
البيت	فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بِشْرٍ	٣٦
حجرة	جزيرة القفا شبعان يربض حجرة	
السكن	ولما يسكنه إلى الأرض مرتع	٩٢

وردت الحقول الدلالية الدالة على الأساس والسكن معانيها كالآتي:

فقد وردت ألفاظ الحقول الدالة على السكن:

ومما سبق يتبين الآتي:

١- وجود علاقة ترادف تام بين الدار والمنزل، والبيت، والسكن.

٢-وجود علاقة جزء من كل فالحجرة جزء من الدار.

٢- عدم وجود علاقة تضمن واشتمال، أو تنافر، أو تضاد لهذه الألفاظ.

تشكلت الحقول الدلالية لتدل على نمط حياة الإنسان، وشكلٍ من أشكال حياته الطبيعية.

٥-حقل الألفاظ الدالة على الطيور:

الحقل	النـــــص	م الصفحة
القطا	كورد القطا نأت عنه حساء	٢١
غربان	سخام كغربان البرير مقصب	٢٣
الطائر	كما يسقل الطائر المتقلب	٢٦
النعامة	النعامة في الجديب السبسب	٤٠
الحمامة	وقلدها طوق الحمامة جعفر	٧٣

وردت الحقول الدلالية الدالة على الطيور كالآتي:

فقد وردت ألفاظ الحقول الدالة بنحو عشرة ألفاظ.

١- وجود علاقة تنافر بين الطيور فالقطا لا يكون نعامة أو حمامة.

٣- وجود علاقة جزء من كل فالحمامة والنعام جزء من الطير.

٢- عدم وجود علاقة ترادف أو تضاد، أو اشتمال، أو جزء من كل في الحقل الدلالي .

٦-الحقول الدلالية للحيوانات:

الحقل	النـــــص	الصفحة
الخيل	وَخيلٌ تُنادي مِنْ بَعيدٍ وَرَاكِبٌ	٢٥
البزل [١]	سمو البزل في العطن الرحيب	٣٤
العير	والعيرُ يرهقها الخبار، وجحشها	٤٠
التولب [٢]	هيهات شأوهما وشأو التولب	٤٠
هموس [٣]	حذر وأشجع من هموس أغلب	٤١
أسد	زَئِيرَ الأَسْدِ مَشْدُودًا قَرَاهَا	١٥٢
الأبل	نغض الطرف كالإبل القماح	٤٧
الحرباء	إذا الحرباء أوفى بالبراح	٤٦
الشاة	فلا شاة ترد ولا بعيرا	٧٤
البعير	فلا شاة ترد ولا بعيرا	٧٤
الغزلان	بها الغزلان والبقر الرتوع	٨٦

[١]) هو البعير إذا بلغ التاسعة من عمره وشق نابه.
[٢]) ولد حمار الوحش.
[٣]) من أسماء الأسد لأنه يهمس في الظلمة.

الحقل	النـــــص	الصفحة
البقر	بها الغزلان والبقر الرتوع	٨٦
الليث	بِكُلِّ مُجرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو	٨٧
الضبع	ضباع الجو فيهم والنسور	٧٦
الكلب	نقلناهم نقل الكلاب جراءها	٣٠
الأدم[١]	أَوِ الأَدْمِ المُوَشَّحَةِ العَوَاطِي	٣٥

وردت الألفاظ الدالة على حقل الحيوانات بنحو تسعة ألفاظ، وقد تضمنت الآتي:

١-وجود علاقة ترادف بين (الإبل، العير، البعير، الأدم، والبزل)، وبين (الأسد، والليث، والهموس).

١-وجود علاقة تنافر بين الألفاظ فالكلب لا يكون إبلا، أو شاة، أو بقرا، أو ضبعا، أو غزالا.

٢- عدم وجود العلاقات الدلالية الأخرى كالتضاد، أو الاشتمال ،أو الجزء من كل.

٧-حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة:

الحقل	النـــص	رقم الصفحة
كوكب	وبتن ركودًا كالكواكب حوله	٨٢
الأرض	ولما يسكنه إلى الأرض مرتع	٩٢
الشمس	فأدى إليه مطلع الشمس نبأة	٧١
الشجر	يَمُرُّ الموْجُ تَحْتَ مُشَجَّرَاتٍ	٧٤
صحراء	بِصَحْرَاءَ مَرْتٍ غَيْرِ ذاتِ مُعَرَّسِ	٨٢

[١] **) جمع أدماء والمقصود به الناقة البيضاء.**

الحقل	النـــص	رقم الصفحة
بحر	بحر يفيض لمن أناخ ببابه	٥٥
الغيث [١]	كنت غيثًا لهن في السنة	١٢٢
المطر	تكفئه ريح خريق وتمطر	٧٢
الريح	إذا ما هبت الريح كل يوم شمال	٦٥
الغمام	لِأَعْدَائِكُمْ صَوْبُ الغَمَامِ المُجَلِّبُ	٩٠

شكلت الحقول الدلالية لألفاظ الطبيعة في ذكر ما تحتويه الطبيعة من . شمس، وشجر، وجبال، ومطر، ورياح، وهلال، وغمام.

١-وجود علاقة ترادف بين (المطر والغيث).

٢-وجود علاقة تضاد بين (الشجر والأرض) وبين (الشمس والغمام).

٣-وجود علاقة اشتمال، فالكوكب تندرج تحتها (الأرض والشمس، والهلال، والغمام).

٤-وجود علاقة جزء من كل: فالجبال جزء من الأرض، والثمر جزء من الشجر.

٥-وجود علاقة تنافر، فالطبيعة حقل دلالي، لكنها ليست سماءً أو أرضًا، أو شمسًا، أو شجرًا، أو جبلًا.

٨-حقل الألفاظ الدالة على الزمن:

الحقل	النـــص	رقم الصفحة
الدهر	أصبح الدهر قد مضى لزوال	١٢٠
الليل	هَابٌ بَدَا في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ سَاطِعُ	٩٠

[١])[الغيث] الغيث: المطر. وقد غاث الغيث الأرض. الصحاح تاج اللغة، مادة (غيث) ،٢٨٩/١.

الحقل	النــص	رقم الصفحة
اليوم	فإن تك قد نأتك اليوم سلمى	٢٢
النهار	حتى إذا تلع النهار وهاجني	٨٨
السنة	كنت غيثًا لهن في السنة	١٢٢
الصباح	فأَصْبَحَ ناصِلًا، مِنها، ضُحَيًّا	١٢٧

شكلت الحقول الدلالية لألفاظ الزمن:

١-وجود علاقة ترادف بين (النهار واليوم).

٢-وجود علاقة تضاد بين (الليل والنهار).

٣-وجود علاقة اشتمال، فالدهر يندرج تحته (الليل والنهار والسنة والصباح).

٤-وجود علاقة جزء من كل: فالليل جزء من اليوم، والنهار جزء من اليوم.

٩-حقل الألفاظ الدالة على آلات الحرب:

الحقل	النــص	رقم الصفحة
السلاح	سليب به وقع السلاح وراتك	٢٥
فارس	يَا فَارِسًا مَا فَادَ أَوَّلَ فَارِسٍ	٥٥
الصوارم	بأيديهم صوارم للتداني	٣٣
الجيش	خلال الجيش تعترف الركابا	٣٥
السهم	ولم تعلم بأن السهم صابا	٣٥
الأسنة	يُبارِينَ الأَسِنَّةَ، مُصْغياتٍ	١٣١
سوط	وسوط كان أهون من قواف	٧٨

الحقل	النـــص	رقم الصفحة
رماح	لما رأيتم رماح القوم حط بكم	١٠٢

شكلت الألفاظ الدالة على آلات الحرب حقلا دليلا تمثلت في الآتي:

١- وجود علاقة جزء من كل (فالفارس جزء من الجيش).

٢- وجود علاقة تضاد بين (السهم والرمح).

٣-وجود علاقة تنافر بين (السلاح وفارس).

٤-عدم وجود علاقة ترادف.

١٠-حقل الألفاظ الدالة على الألوان:

الحقل	النـــص	رقم الصفحة
أخضر	يراه الناس أخضرَ من بعيد	٢١
بيضاء	رأى دروة بيضاء يحفل لونها	٢٢
جون	فطابت ريحهن وهنَّ جونٌ	٤٨
أزرق	بأكلبة زرق ضوار كأنها	٩٢
سخام [١]	سخام كغربان البرير مقصب	٢٣
أسود	شم العرانين لا سود ولا جعد	٦٦
أحمر	إذا مُضرُ، الحمراء، شُبَّت حُرُوبُها	٣٢
أصفر	جرادة هبوة فيها اصفرار	٦٦

شكلت الحقول الدالة على الألوان حقلا دلاليا:

والعلاقات التي دل عليها حقل الألوان كالآتي:

[١]) السخام: اللون الأسود

١-وجود علاقة ترادف بين (سخام وأسود).

١-وجود علاقة تضاد بين (الأبيض والأزرق والأخضر).

٢-وجود علاقة تنافر بين (الأسود والأصفر والأحمر).

٣- وجود علاقة اشتمال في لفظ (لون) ولفظ (جون).

٤- عدم وجود علاقة الجزء من الكل.

١١-حقل الألفاظ الدالة على أدوات الربط:

الحقل	النـــــص	رقم الصفحة
الواو	حَدَبَ الإِكَامِ وَكُلَّ قَاعٍ مُجْدِبِ	٣٩
ثم	هدوءا ثم لأيا ما استقلوا	٣٠
الفاء	ومُسْلَمٍ قَدْ دَعَا فَأَنْقَذَهُ	٩٦
أو	فَاقْصِدْ، فَإِنِّي غَانِمٌ أَوْ مُغْتَنَمْ	١٤٦
ما	بِهِ صَادِقًا مَا قُلْتُ إِذْ أَنا كَاذِبُ	٤٣
من	وهَلِ المُجَرِّبُ مِثلُ مَن لا يَعلَمُ	١٤٢
لكنَّ	حزين ولكنَّ الخليط تنجبوا	٢٣
لا	عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ للنَّصْرِ مُحْلِبُ	٢٥
لم	صَنَعْتَ فَلَمْ يَصْنَعْ كصُنْعِكَ صانعُ	٩٠
ليس	وَلَيْسَ لِوَجدِ مُكْتَتِمٍ خَفَاءُ	١٩
لن	فأبلغ بني سعد ولن يتقبلوا	٢٠
لابد	ثَوَى في مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ	١٣٦
حيث	بصيرا بالظعائن حيث صاروا	٥٧

التحليل:

شكلت الحقول الدلالية الدالة على أدوات الربط التي تربط بين الكلمات وبين عناصر الجملة، والتي تشكلت من (الواو، وثم، والفاء، و أو، ولكن، ولا، وما،، ومن ، ، ، وإما ، ولا ، ولم ، وليس ، ولن ، ولابد ، وحيث) .

وتبين لنا من خلال هذه الحقول الآتي:

١- وجود علاقة ترادف بين (أما وإما) فكلاهما أدوات تفصيل، وبين (الواو، وثم، والفاء، وأو، ولكن، ولا، وما) فهم حروف تدل على العطف، وبين (ما، والذين، ومن) فهم أسماء موصولة، وبين (ولا، ولم، وليس، ولن) فهم أدوات نفي، وبين (ولابد، وحيث) أدوات الربط الدالة على السبب والنتيجة

٢- وجود علاقة تضاد بين أدوات الربط الحروف، كـ (الواو، وثم، والفاء، ولن، ولأن)، وبين أدوات الربط الأفعال كـ (ليس) وبين أدوات الربط الأسماء كـ (ما، والذين).

٣-وجود علاقة تنافر بين حروف العطف (الواو، وثم، والفاء، وأو، ولكن، ولا، وما)، وبين باقي أدوات الربط.

٤- وجود علاقة اشتمال بين أدوات العطف وهي (الواو، وثم، والفاء، وأو، ولكن، ولا، وما)، وأيضا بين أدوات النفي وهي (ولا، ولم، وليس، ولن)، وأيضا بين الأسماء الموصولة وهي (وما، والذين، ومن).

٥- عدم وجود علاقة جزء من كل.

المصادر والمراجع

بحث نظرية الحقول الدلالية، أ: باديس لهويمل، جامعة بسكرة.

علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٩٨م.

علم الدلالة المقارن، د. حازم علي كمال الدين، كلية الآداب، سوهاج، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

القاموس المحيط: الفيروز آبادي – تحقيق: مكنب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي – الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت/لبنان) – الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

مجلة العلوم الإنسانية، أ.عمار شلواي، نظرية الحقول الدلالية، العدد الثاني ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، جوان ٢٠٠٢م.

مختار الصحاح: زين الدين بن أبي بكر الرازي – تحقيق: يوسف الشيخ محمد – الناشر: المكتبة العصرية، الدار النموذجية (بيروت، صيدا) – الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.